لماذا اصبح الكثير من الرجال يطبخون؟

من المرجح أن يطبخ طهاة اليوم في المنزل باستخدام هاتف iPhone بدلاً من كتاب وصفات. من الأرجح أن يستخلصوا إلهامهم من فيديو فيسبوك. ومن الأرجح أن ينشروا صورة عما يطبخونه على Instagram أو Pinterest.

تغيير كبير آخر: من المرجح أن يكونوا رجالاً. نسبة عالية من الرجال الأميركيين – 43 في المائة – يطبخون هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى خلال الثلاثين سنة الماضية. وفي الوقت نفسه ، يقضون وقتًا أكثر من أي وقت مضى – 49 دقيقة يوميًا – في القيام بذلك. ارتفعت هذه النسبة من 38 في المئة و 40 دقيقة قبل عقدين.

على النقيض من ذلك ، فإن 70 في المائة من النساء يطبخن هذه الأيام ، وهو ما يمثل نسبة 67 في المائة التي طبخت قبل عقدين من الزمان ولكن انخفاضًا واضحًا من 88 في المائة من النساء اللائي طهين قبل 40 عامًا. وهم يقضون 71 دقيقة يوميًا في الطهي ، بزيادة صغيرة أيضًا عن 20 عامًا ولكن أقل من 101 دقيقة قضوا فيها قبل 40 عامًا.

ما يقود هذه الصيحات؟ قد يكون الدافع وراء ارتفاع مستوى الطهي بشكل عام بين الرجال والنساء هو عصر الأجور الراكدة التي تجعل الطهي في المنزل خيارًا أكثر بأسعار معقولة ، بالإضافة إلى حقيقة أن الوصول إلى الإنترنت على نطاق واسع وشعبية وسائل التواصل الاجتماعي تجعله أكثر متعة وأسهل للقيام من أي وقت مضى ربما.

بينما تطبخ النساء بالمعدلات نفسها التي كانت عليها منذ عدة عقود ، فإن الزيادة الكبيرة في طهي الرجال في المنزل قد تكون أكثر بروزًا. الشركات التي تجني الأموال من الطعام تدرس كيفية الاستفادة من هذا الاتجاه ، وتقرر ما إذا كان يجب التعامل مع الطبخ كنشاط ذكوري متميز أو إظهار عشاق الطعام كهواية محايدة جنسانياً.

الاتجاه الأكثر شيوعًا هو عروض الطبخ الواقعية المنافسة ، والتي اتخذت شبكة الغذاء عن طريق العاصفة. ارتفع عدد برامج المسابقات الغذائية على شبكة الغذاء من معرضين في عام 2005 إلى 16 في عام

2014 ، وفقًا لكوارتز . تحاول هذه العروض أن تُظهر أن الطهي ليس للنساء فقط. إن الشباب ينجذبون بشكل خاص إلى هذه العروض. إن الرجال الألفيين كانوا مهتمين بالعروض المبنية على الشخصية ، مثل المسلسل الشهير مع ألتون براون.

هذه العروض تجذب الرجال لأننا نتنافس بطبيعتها ، إلى جانب حقيقة أننا نرى أنفسنا لأن غالبية المتنافسين هم من الذكور.

الشركات الأخرى تنأى بنفسها عن الأعراف الجنسانية ، حتى تتخلص منها كلياً من خلال اختيار الرجال والنساء على أنهم يتشاركون في أدوار عائلية.

إن الطهي أصبح أقل جنسًا على نحو متزايد. وقالت دانغ: "الرجال في عمري أكثر ميلاً إلى السير في المطبخ بفضل المساواة بين الجنسين وتقسيم المسؤوليات المنزلية. كلا الجنسين يعملان ، لذا فإن الطبخ ليس مهمة روتينية للنساء".

إن شركات المواد الغذائية تسعى إلى جذب الرجال من خلال التذمر في اتجاه عشاق الطعام – هؤلاء الأشخاص الذين يبحثون عن تجارب جديدة في تناول الطعام في شاحنات الأغذية والمطاعم من المزارع إلى المائدة أو المنبثقة وينشرون وجباتهم الشهية على Instagram. اقترح ألكسندر من يوروموونيتور أن الشباب يطبخون أكثر لأن جيل الألفية يميل إلى أن يكون أقل ارتباطًا بالمعايير الجنسانية.

"بين جيل الألفية ، تكون أدوار الجنسين أقل ثباتًا. لا يبدو من المفزع أن نسمع أن الرجال يطبخون".